



جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم علم النفس التربوي

" المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التفكير (في ضوء نظرية ستربنبرج) لدى
طلبة المرحلة الثانوية "

رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير الفلسفة في التربية

"تخصص علم نفس تربوي"

مقدمة من الباحث

هاني مصطفى مصطفى محمد

إشراف

د / أمانى سعيدة سيد إبراهيم

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

معهد الدراسات والبحوث التربوية

جامعة القاهرة

د / منى حسن السيد بدوى

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

سابقا

معهد الدراسات والبحوث التربوية

جامعة القاهرة

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

على رسالة الماجستير في التربية

قسم علم النفس التربوي

للطالب / هاني مصطفى مصطفى محمد

عنوان الرسالة: المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التفكير (في ضوء نظرية ستربنبرج) لدى طلبة المرحلة الثانوية .

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على النحو التالي :

أ.د/ جابر عبد الحميد جابر	أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد	رئيساً
أ.د/ رضا رزق ابراهيم	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية- جامعة الأزهر	عضوأ
أ.د/ مني حسن السيد بدوى	أستاذ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد	مشرفاً وعضوأ
أ.د/ أمانى سعيدة سيد ابراهيم	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بالمعهد	مشرفاً وعضوأ



جامعة القاهرة

معهد الدراسات والبحوث التربوية

الاسم: هاني مصطفى مصطفى محمد

محافظة الجيزة تاريخ و جهة الميلاد: 1974/4/10

الدرجة: الماجستير

التخصص: علم النفس التربوي

المشرفون: أ. د/ منى حسن السيد بدوى أ. د/ أمانى سعيدة سيد إبراهيم

عنوان الرسالة: " المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التفكير (في ضوء نظرية ستربنبرج) لدى

طلبة المرحلة الثانوية"

ملخص الرسالة:

هدفت هذه الدراسة إلى بحث علاقة المسئولية الاجتماعية بأساليب التفكير لدى عينة (404) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة في ضوء متغيرات (الجنس، والمرحلة، والتخصص)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق كل من قائمة أساليب التفكير لستربنبرج وواجنر النسخة القصيرة إعداد/عبد المنعم الدردير، عاصم الطيب، ومقاييس المسئولية الاجتماعية (إعداد الباحث) ومن خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض، ومنهج الدراسة، وطبيعة العينة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أكثر الأساليب شيوعاً لدى عينة الدراسة (التشريعي، المتحرر، الداخلي)، وارتفاع مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين بعض أساليب التفكير والمسئولية الاجتماعية، كما يمكن التنبؤ بالمسئولية الاجتماعية من خلال بعض أساليب التفكير، ووجود فروق في المتغيرين تُعزى إلى (الجنس، والمرحلة، والتخصص).

الكلمات الدالة:

1. المسئولية الاجتماعية.
2. أساليب التفكير.
3. نظرية التحكم العقلي الذاتي.
4. روبرت ستربنبرج
5. المرحلة الثانوية.



Cairo University Institute of Educational Studies and Research

Name: HANY MOUSTAFA MOUSTAFA MOHAMMED

Nationality: Egyptian

Date and place of birth: 10/4/1974 AL GIZA

Degree: Master

Specialization: Educational Psychology

Supervisor(s): Prof. DR/ Mona Hassan Alsayed Badawy

Prof. DR / Amany Sa'eda Sayed Ibrahim

Title of thesis: "Social responsibility and its relationship with Thinking Styles (According to Sternberg's theory) among high school students"

Summary:

The study aimed to detect the level of social responsibility and its relationship with the thinking styles among secondary school students, and also aimed to detect differences in each and assigned to the variables (gender, stage, and specialization). The sample of study comprised (404) students randomly chosen from secondary schools in educational Al-Agouza department. Through appropriate statistical procedures, use Thinking Styles Scale (Sternberg & Wagner, 1992) (Edit / Abdel Moneim El Dardeer, Essam El Taieb) , Social Responsibility Scale (researcher), The study reached several conclusions, including Legislative thinking style is more commonly used among high school students. The secondary school students are characterized by a high level of social responsibility. There is a positive correlation between some of the thinking styles and social responsibility, social responsibility can Predictable through performance on some thinking styles. There are differences in social responsibility and some thinking styles attributable to the (gender stage, specialization).

Key words:

1. Social responsibility .
2. Thinking styles .
3. Theory of mental self-Government
4. Robert Sternberg
5. Secondary school.

الشكر والتقدير

الحمد لله القوي المتنين، أحمده حمد الشاكرين وأسئلته معونة الصابرين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في الأولين والآخرين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله... وبعد

الحمد لله سبحانه وتعالى جل في علاه، على ما وفقني إليه من إتمام هذه الرسالة، وانطلاقاً من مبدأ التقدير والاعتراف بالجميل أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل من ساعدنـي في إتمام هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر كل من: أستاذـي الفاضلة الأستاذـة الدكتورة/ منى حسن السيد بدوى، أستاذـ ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً بمعهد الدراسات التربوية على ما أولـتي به من رعاية واهتمام وأود أن أشكـرها على ما بذـلتـه من جـهد عظيم في هذا الـبحث منذ بدايته إلى أن أصبح بهذه الصـورة، فالله أـسأـل أن يجعل ذلك في ميزـان حـسنـاتـها، وأن يـبارـك لها في علمـها وأـهـلـها. وأـستاذـي الفاضلة الأـستاذـة الدكتـورـة/ أـمـانـي سـعـيدـة سـيدـ إـبرـاهـيمـ، أـستاذـ وـرـئـيسـ قـسـمـ علمـ النـفـسـ التـرـبـويـ بـمعـهـدـ الـدـرـاسـاتـ التـرـبـوـيـةـ عـلـىـ ماـ أـفـاضـتـ بـهـ مـنـ رـعـاـيـةـ وـاهـتـامـ، وأـودـ أـشـكـرـهاـ عـلـىـ مـاـ قـامـتـ بـهـ مـنـ جـهـدـ عـظـيمـ فـيـ هـذـاـ بـحـثـ وـمـتـابـعـةـ الـبـاحـثـ وـبـحـثـهـ مـنـذـ أـنـ كـانـ فـكـرـةـ إـلـىـ أـنـ أـصـبـحـ بـهـذـهـ الصـورـةـ، فـالـلـهـ أـسـأـلـ أـنـ يـجـعـلـ ذـلـكـ فـيـ مـيـزـانـ حـسـنـاتـهاـ، وـأـنـ يـبـارـكـ لـهـاـ فـيـ عـلـمـهـاـ وـأـهـلـهـاـ.

وـإـنـهـ لـشـرـفـ كـبـيرـ لـلـبـاحـثـ وـلـلـبـاحـثـ أـنـ يـقـومـ بـمـنـاقـشـةـ هـذـهـ الرـسـالـةـ وـالـحـكـمـ عـلـيـهـاـ عـالـمـانـ جـلـيلـانـ هـمـاـ:ـ أـسـتـاذـيـ الفـاضـلـ الأـسـتـاذـ الدـكـتـورـ/ جـابـرـ عـبـدـ الـحـمـيدـ جـابـرـ،ـ أـسـتـاذـ عـلـمـ النـفـسـ التـرـبـويـ غـيرـ المـتـرـغـ بـمـعـهـدـ الـدـرـاسـاتـ التـرـبـوـيـةـ،ـ الـذـىـ حـبـاهـ اللـهـ بـفـكـرـ ثـاقـبـ،ـ وـالـذـىـ آـلـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـتـحـمـلـ عـنـاءـ،ـ لـيـكـونـ مـتـواـجـداـ بـيـنـاـ حـاكـماـ وـمـنـاقـشاـ،ـ أـنـعـمـ اللـهـ عـلـىـ سـيـادـتـهـ بـوـافـرـ الصـحـةـ وـجـزـاهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.ـ وـالـأـسـتـاذـ الدـكـتـورـ/ رـضـاـ رـزـقـ إـبـرـاهـيمـ حـبـيبـ أـسـتـاذـ عـلـمـ النـفـسـ التـرـبـويـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ جـامـعـةـ الـأـزـهـرـ،ـ الـذـىـ وـافـقـ مـشـكـورـاـ بـقـبولـ مـنـاقـشـةـ هـذـهـ الرـسـالـةـ،ـ أـنـعـمـ اللـهـ عـلـىـ سـيـادـتـهـ بـوـافـرـ الصـحـةـ وـجـزـاهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.

كـمـ أـقـدـمـ أـيـضاـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ لـكـلـ السـادـةـ الأـسـتـاذـةـ وـالـدـكـاتـرـةـ الـذـينـ تـقـضـلـواـ بـتـحـكـيمـ الـمـقـيـاسـ الـخـاصـ بـالـدـرـاسـةـ،ـ وـأـعـضـاءـ هـيـئةـ التـدـرـيسـ بـقـسـمـ عـلـمـ النـفـسـ التـرـبـويـ.ـ كـمـ أـقـدـمـ بـأـسـمـيـ آـيـاتـ الشـكـرـ وـالـعـرـفـانـ إـلـىـ كـلـ أـعـضـاءـ مـجـمـوعـةـ شـبـكـةـ التـوـاـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ (EPScairo)ـ وـالـقـائـمـينـ عـلـيـهـاـ لـمـاـ يـقـدـمـونـهـ مـنـ دـعـمـ عـلـمـيـ وـمـعـنـوـيـ لـأـعـضـائـهـ،ـ وـإـلـىـ أـسـتـاذـةـ مـنـىـ قـطـارـيـةـ مـديـرـ عامـ إـدـارـةـ الـعـجـوزـةـ،ـ وـالـأـسـتـاذـةـ مـاجـدـةـ باـشـاـ مـديـرـةـ مـدـرـسـةـ الشـهـيدـ نـبـيلـ السـيـدـ الرـدـةـ الرـسـمـيـةـ،ـ وـالـأـسـتـاذـ سـعـيدـ مـرـادـ وكـيلـ إـدـارـةـ الـعـجـوزـةـ،ـ وـزـمـلـاءـ الـعـملـ،ـ وـأـخـصـ بالـشـكـرـ زـمـيلـيـ أـسـتـاذـةـ إـيمـانـ الشـيـخـ لـمـاـ قـدـمـتـهـ لـيـ مـنـ دـعـمـ وـمـسـاـعـةـ فـيـ مـراـجـلـ الرـسـالـةـ الـمـخـتـلـفـةـ،ـ وـإـلـىـ كـلـ مـنـ سـاعـدـنـيـ وـقـدـمـ لـيـ دـعـماـ أوـ تـوجـيـهاـ سـاـهـمـ فـيـ إـنـجـازـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ وـلـوـ بـالـقـدرـ الـيـسـيرـ.ـ هـؤـلـاءـ مـنـ ذـكـرـتـهـمـ مـنـ أـصـحـابـ الـفـضـلـ،ـ وـمـنـ غـفـلـتـهـمـ مـنـ غـيرـ قـصـدـ فـلـمـ مـنـيـ كـلـ شـكـرـ وـتـقـدـيرـ.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	تشكيل لجنة المناقشة والحكم
ج	مستخلص الدراسة باللغة العربية
د	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
هـ	الشكر والتقدير
و	قائمة المحتويات
يـ	قائمة الجداول
لـ	قائمة الملحق
(10 - 1)	الفصل الأول مدخل الدراسة
1	مقدمة
5	أولاً: مشكلة الدراسة
7	ثانياً: أهداف الدراسة
7	ثالثاً: أهمية الدراسة
8	رابعاً: تعريفات المصطلحات
9	خامساً: حدود الدراسة
10	سادساً: معوقات الدراسة
(83 - 12)	الفصل الثاني الإطار النظري
57 - 12	أولاً: أساليب التفكير
14	1- مفهوم الأسلوب
15	2- نظرة تاريخية للأساليب
19	3- مكونات الأسلوب العقلي
20	4- تعريف أساليب التفكير
24	5- تصنيفات أساليب التفكير
28	6- النظريات المفسرة لأساليب التفكير

الصفحة	المحتوى
40	7- نظرية التحكم العقلي الذاتي لسترنبرج
52	8- المبادئ المميزة لأساليب التفكير
55	9- العوامل التي تؤثر على أساليب التفكير
58	-10 وسائل وطرق قياس أساليب التفكير
80 - 59	ثانياً : المسئولية الاجتماعية
60	1- نشأة مفهوم المسئولية الاجتماعية
61	2- تعريف المسئولية الاجتماعية
66	3- عناصر المسئولية الاجتماعية
67	4- أركان المسئولية الاجتماعية
68	5- المظاهر السلوكية للمسئولية الاجتماعية
68	6- المكونات الأساسية والفرعية لقيمة المسئولية الاجتماعية
71	7- أقسام المسئولية الاجتماعية
72	8- أهمية المسئولية الاجتماعية
72	9- صفات الشخص المسؤول اجتماعياً
74	10- أصول تربية المسئولية الاجتماعية
74	11- أهمية إعداد الإنسان المسؤول اجتماعياً
75	12- الاعتلال الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية
77	13- العوامل المؤثرة في نمو المسئولية الاجتماعية
80	ثالثاً : العلاقة بين أساليب التفكير والمسئولية الاجتماعية
(118 - 84)	الفصل الثالث دراسات سابقة
84	أولاً: دراسات تناولت أساليب التفكير وسمات الشخصية
91	تعليق على دراسات تناولت أساليب التفكير وسمات الشخصية
93	ثانياً: دراسات تناولت أساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية
102	تعليق على دراسات تناولت أساليب التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

الصفحة	المحتوى
105	ثالثاً: دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض أشكال الأساليب
107	تعليق على دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بعض أشكال الأساليب
108	رابعاً: دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية في ضوء الجنس و التخصص والمرحلة الدراسية
113	تعليق على دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية في ضوء الجنس و التخصص والمرحلة الدراسية
116	خامساً: تعليق عام على الدراسات السابقة وما استفاده الباحث منها
117	فروض الدراسة
(137 – 120)	الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة
120	تمهيد
120	أولاً : منهج الدراسة
120	ثانياً : مجتمع الدراسة
120	ثالثاً : عينة الدراسة
122	رابعاً: أدوات الدراسة
137	خامساً: الخطوات الإجرائية للدراسة
137	سادساً: الأساليب الإحصائية
(157 – 139)	الفصل الخامس نتائج الدراسة
139	مقدمة
139	نتائج السؤال الأول للدراسة وتقسيمه
143	نتائج السؤال الثاني للدراسة وتقسيمه
145	نتائج الفرض الأول وتقسيمه
152	نتائج الفرض الثاني وتقسيمه

الصفحة	المحتوى
156	نتائج الفرض الثالث وتقسيره
160	نتائج الفرض الرابع وتقسيره
164	نتائج الفرض الخامس وتقسيره
167	نتائج الفرض السادس وتقسيره
169	نتائج الفرض السابع وتقسيره
171	نتائج الفرض الثامن وتقسيره
173	ملخص نتائج الدراسة
174	الوصيات التربوية
174	الدراسات والبحوث مقتربة
(195 – 177)	قائمة المراجع
177	أولاً: المراجع العربية
188	ثانياً: المراجع الأجنبية
193	ثالثاً: مرجع الانترنت
195	ملحق الدراسة
225	ملخص الدراسة باللغة العربية
229	Study Summary

قائمة الجداول

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
121	عينة الدراسة الاستطلاعية لمقاييس أساليب التفكير و مقياس المسئولية الاجتماعية	1
121	توزيع أفراد العينة النهائية الصف الأول و الثاني	2
122	توزيع أفراد العينة النهائية لطلبة الصف الثاني الثانوي طبقاً للتخصص	3
123	توزيع عبارات قائمة أساليب التفكير على المقاييس الفرعية	4
124	معاملات الارتباط بين عبارات مقياس أساليب التفكير والأبعاد التي تتنمي إليها	5
125	معامل الارتباط بين نصفي كل بعد فرعى ونصفي المقياس ككل لمقياس أساليب التفكير	6
130	المفردات الموجبة	7
131	المفردات السالبة	8
131	توزيع مفردات مقياس المسئولية الاجتماعية على الأبعاد الأربع في صورته الأولى	9
132	نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس المسئولية الاجتماعية	10
133	معاملات الارتباط بين المفردات والبعد الفرعى التي تتنمي إليه وبين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس (عينة استطلاعية)	11
134	المفردات المستبعدة بعد التقنين	12
134	التوزيع النهائي لمفردات مقياس المسئولية الاجتماعية بعد التقنين	13
135	المفردات الموجبة داخل مقياس المسئولية الاجتماعية	14
135	المفردات السالبة داخل مقياس المسئولية الاجتماعية	15
136	قيم معامل ألفا لمقياس المسئولية الاجتماعية بحذف درجة المفردة	16
139	أساليب التفكير المفضلة لدى عينة الدراسة	17
143	مستوى المسئولية الاجتماعية	18

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
145	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المسئولية الاجتماعية ودرجات أساليب التفكير	19
152	الانحدار المتعدد المتدرج للتعرف على أساليب التفكير التي تتنبأ بدرجات المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية	20
153	تحليل تباين الانحدار المتعدد المتدرج للتعرف على أساليب التفكير التي تتنبأ بمستويات المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية	21
156	دالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في مقياس أساليب التفكير	22
160	دالة الفروق بين متوسطات درجات الصف الأول ومتوسطات درجات الصف الثاني في مقياس أساليب التفكير	23
164	دالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب القسم الأدبي ومتوسطات درجات طلاب القسم العلمي في مقياس أساليب التفكير	24
167	دالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في مقياس المسئولية الاجتماعية	25
169	دالة الفروق بين متوسطات درجات الصف الأول ومتوسطات درجات الصف الثاني في مقياس المسئولية الاجتماعية	26
171	دالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب القسم الأدبي ومتوسطات درجات طلاب القسم العلمي في مقياس المسئولية الاجتماعية	27

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
1	أسماء السادة محكمي مقاييس المسئولية الاجتماعية ودرجاتهم وأقسامهم العلمية.	196
2	صورة أولية لمقاييس المسئولية الاجتماعية (صورة العرض على المحكمين).	197
3	المفردات التي لم يتم الاتفاق عليها من قبل المحكمين.	205
4	المفردات التي تم تعديليها من قبل المحكمين	206
5	صورة مقاييس المسئولية الاجتماعية (الصورة الأولية).	207
6	الصورة النهائية لمقاييس المسئولية الاجتماعية.	212
7	قائمة أساليب التكثير (النسخة القصيرة) لستربيرج وواجنر (1992)	217

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: تعريف المصطلحات

خامساً: حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة :

يُعد التفكير أحد أهم أشكال السلوك الإنساني، فهو مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل الإنسان، والتي تمكنه من تحديد وفهم العالم الذي يعيش فيه، وبالتالي تمكنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخططه ورغباته وغاياته، فالتفكير هو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها، فهو عملية ذهنية لها أركان وشروط ، وتدفعها دوافع ومثيرات ، وتقف في طريقها العقبات . كما نلاحظ تعدد الجوانب وكثرة العوامل المتداخلة والمتأثرة بالتفكير ، والتي ربما تمثل في عوامل بيولوجية بسيطة مثل الجوع والعطش ، أو عوامل اجتماعية مركبة مثل الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين.

و تذكر منى سعد العمري (2007:3)* أن الاتجاه المعرفي لتفصير السلوك الإنساني هو أحد الاتجاهات المعاصرة لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا السلوك ، وهو المجال الذي تتمركز حوله دراسات وبحوث علم النفس المعرفي Cognitive Psychology ، ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم في المقام الأول بدراسة العلاقة بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة والبناء المعرفي للإنسان. وترى أمينة شلبي (2002:87) أن لظهور الاتجاه المعرفي وتطوره أثر بالغ في التغلب على ازدواجية وصف وتفصير السلوك الإنساني ، تلك الازدواجية التي قامت على الفصل الحاد بين التنظيم العقلي ومكوناته والتنظيم الانفعالي ومكوناته ، وبات من المسلم به أن هناك ثمة تفاعل بين التنظيم العقلي ممثلاً في الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام ، والقدرات الخاصة ؛ وبين التنظيم الوجداني ممثلاً في أساليب النشاط الانفعالي والتزوعي ، هذا التفاعل أو التداخل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز في مواقف الأداء المعرفي بوجه خاص.

ويرى فتحي مصطفى الزيات (2001:36) أن المعرفة تعالج من خلال مدى واسع من العمليات العقلية ، Perception Mental Cognitive Processes ، وهذه العملية تشمل: الانتباه Attention والإدراك Thinking ، والذاكرة Memory ، والتخيل Imagery ، والتفكير Language . والاستدلال Reasoning ، وحل المشكلات Problem Solving ، واتخاذ القرارات Decision Making . وعلى ذلك فنحن بحاجة مستمرة إلى المعرفة حيث نكتسب المعلومات ونقوم بتخزينها وتجهيزها ومعالجتها ونحتفظ بها ونسترجعها لنوظفها في مختلف مناحي حياتنا.

* يشير الرقم الأول إلى تاريخ المصدر ، و يشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة

ويعتبر أحمد البهـي السيد (2003: 89 - 139) أن التفكير من أهم العمليات التي تساعـد الفرد على التوافق والتكيـف في حياته اليومية، فبالإضافة إلى كونه عملاً ذهنياً، فإنه يعكس المكونات المختلفة التي تُـولـف بنية الشخصية، وتطـهـر في أسلوب حـيـاة مـعـيـن يـمـيـز الفـرد. ويرى محمد حـسـن غـانـم (2010: 15) أن التـفكـير السـليم يـقـود الفـرد إلى حـيـاة سـعيدـة تكون أكثر اتزـانـاً وتوافقـاً، وليس هذا فـحـسب؛ بل إن ذلك يـنـعـكـس إيجابـياً على المجتمع ، وإن أي مجـتمـع إنما يتقدم من خلال أبنـائـه. وقد أشار سـيد عـثمان، فـؤـاد أبو حـطـب (1978: 1) إلى أن سـيـكـولـوـجـيـة التـفـكـير تمـثل منـزلـة خـاصـة في علم النفس المـعاـصـر، وإنـه منـذ بداـيـة النـصـف الثاني من القرن العـشـرـين شـهـد علم النفس اهـتمـاماً متـزاـيدـاً بما يـسـمى "بـالـعـمـلـيـات الـمـعـرـفـيـة" إلى الحـدـ الذي يـدـفعـنا إلى القـول بأنـ العـصـر الـراـهن هو عـصـر الـاهـتمـام بـسيـكـولـوـجـيـة التـفـكـير.

وأدى التعدد والتنوع في الطرق التي يستخدمها الأفراد عند مواجهتهم لمشكلاتهم اليومية ومحاولة حلها، إلى تعدد وتتنوع في أساليب تفكيرهم حيال هذه المواقف والمشكلات، وذلك من أجل تحقيق قدر من السعادة والتوافق النفسي في الحياة. ويشير محمد ابراهيم جوده، ورجاء عبد الجليل (2003:246-203) لأهمية أساليب التفكير فاعتبر أن أسلوب الفرد في التفكير كثيراً ما يتحدد بأسلوبه في الحياة، ويرجع أحمد البهبي السيد (2003:3) أهمية دراسة أساليب التفكير إلى شخصية الإنسان، لأنها تمثل أبرز جوانب إنسانيته وخصائصها الأساسية، فمستوى التمثيل العقلي المعرفي الذي يقوم به الفرد من بين ما يُحدد خاصيته الراقية المتميزة، والتي جعلته ينفرد بحضارة راقية، كما أن العناية بطريقة وأسلوب التفكير لدى الفرد هو أساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج إلى تعلم عادات فكرية صحيحة تساعد على التوافق مع تطور الحياة وتقدمها، وزيادة تعقد أساليبها، وارتفاع مستوياتها، مما ترتب عليه أن أصبح التوافق معها يتطلب توافر أساليب مناسبة، ومستويات تمثيل عقلي معرفي يتميز بالجدة والأصالحة.

وُئِدَ نظرية "التحكم العقلي الذاتي أو حكومة الذات العقلية" Mental Self Government التي قدمها R J Sternberg (1988:200-201)، والذي تناول فيها أساليب التفكير Thinking Styles، من النظريات التي قدمت تصوراً نظرياً لتلك الأساليب، ويفترض سترنبرج Sternberg في هذه النظرية أن أنواع الحكومات في العالم تُعد مرايا للعقل، وتعكس الطرق المختلفة التي يمكن أن يحكم بها الناس أنفسهم، وأنواع الحكومات لا تحكمنا من الخارج فحسب؛ بل تعكس داخل عقولنا أيضاً. ويرى مجدي عبد الكريم حبيب (1996:13) أن هذه النظرية تقدم تفسيراً للاختلاف الذي يظهر بين الأفراد بالرغم من عدم وجود فروق في قدراتهم العقلية، فالافتتاح الأساسي للفرق الفردية، ليس في الشخصية، وإنما يكمن في أن الناس يختلفون في الطريقة التي يفكرون بها في الأمور والأشياء.